السنة الثانية — باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت — العدد ٦٠

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

الاتحاد العربي

الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة
سعد زغلول

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

طول كرم «فلسطين» في ٧ محرم «٥» سنة ١٣٤٥ — السبت — الموافق ١٧ تموز سنة ١٩٢٦ م

انقذوا العائلات السورية المشردة

بينما كنت افكر في موضوع اجعله افتتاحية لهذا العدد وكنت اذ ذاك ماراً في شارع هذا البلد العام اذ لفت نظري مشهد مريع اجرى دموعي وهي عزيزة، وافقدني صوابي وعهدي بنفسي جلداً امام المريع من الحوادث، والفظيع من الخطوب. رأيت في تلك الساعة التي كان كثيراً من سكان بلدنا هذا يسيرون فيها متبخترين بعد ان ملأوا بطونهم بصنوف المآكل اللذيذة، وارتدوا اجمل الملابس الثمينة، وتناولوا انواع الفواكه والحلوى، رأيت امرأة سورية مسلمة ورجلاً لا اخاله الا زوجها واربعة اطفال هم اولادهما طارحين انفسهم في قارعة الطريق متنحين منها ناحية مجانبة لأرجل المارين وكأن الحنان الابوي لا يمنعه بؤس او فاقة، ولا يرفعه من قلوب الوالدين عوز او حاجة حيث شاهدت المرأة جالسة على ميسرة الاطفال والرجل على ميمنتهم وهم نائمون في وسطهما عاري الاجسام الا من قسم من ازار امهم الممزق وقد طرحته عليهم والا من طرف رداء ابيهم الخلق من الجهة المقابلة الذي ستر به بعضاً من اجسادهم التي انحلها الطوى، وهدها الجوع والنصب !!!...

رأيت تلك الصبية وهي كأفراخ القطا زغب الحواصل لا ماء ولا شجر وذينك الوالدين على تلك الحال فلفت نظر رفقائي اليهم لارى هل اثر فيهم الحادث كما اثر فيّ فلم ار منهم جازعاً الا واحداً اعرفه كبير النفس شديد العاطفة فقد بكى وبكى كثيراً !! اما الخمسة الباقون فاكتفوا بالدعاء لهم (بأن الله يساعدهم ويحسن جبرهم) ؟

اقول هذا مشهد عادي الفه سكان المدن الفلسطينية في هذه الآونة وتلك رؤى ليست بعجيبة ولا بدعة عند من اقفرت قلوبهم من الرحمة، وخلت افئدتهم من العطف والحنان!

لست بخيالي ايها الفلسطينيون ولا بهازل وانما انا رجل رأى بعينيه كما ترون في صباح كل يوم ومسائه فتألم قلبه تجاه يحدثكم بما رأى، وينقل لكم اسباب المه عسى ان تتحرك فيكم بعض عوامل النخوة والشهامة فتهبوا سراعاً لانقاذ امثال هؤلاء البؤساء الذين كانوا بالأمس اسعد منكم حالاً وارفه عيشاً واهنأ حياة، فعدت عليهم عوادي الايام، والجأتهم الى الاحتماء بكم والنزوح اليكم رجاء ان يجدوا فيكم الاخ الشفيق، والاب الرحيم، والابن البار، لا ان تدوسوهم بأقدامكم، وتشيحوا عنهم وجوهكم !!! وتدعوهم طعمة للفاقة، ونهباً للجوع والعرى !!!...

انا لا ادعوكم لمساعدة الذين هبوا مضحين بأموالهم وانفسهم لينقذوا وطنهم من ايدي الباغين — وقد دعوتكم مرات عديدة ودعاكم غيري فلم تلبوا — ولا اطلب منكم ان تؤازروا اخوانكم وابناءكم القامعين في ساحات الوغى، وميادين الجهاد ليخلصوكم من براثن الموت — وقد بُحّ صوتي وحفي قلمي في سبيل هذه الغاية فلم اجد منكم الا اعراضاً — وانما ادعوكم لاغاثة اليتامى والارامل اللاجئين اليكم ونجدة الشيوخ والاطفال والعجزة من قومكم الذين ظنوا فيكم خيراً فرموا بأنفسهم في احضانكم، واطلب منكم ان تحفظوا شرفكم العربي من ان يلوث ومجدكم العربي من ان يدفن في طيات الخزي والعار.

ان عشرين الف عائلة من سوريا حيينكم هائمة على وجوهها في البراري والقفار لا تجد لها مأوى تلجأ اليه، ولا لقمة تتبلغ بها فعار عليكم واي عار ان تشهدوا اسراباً من هذه العائلات الكريمة ترمي بأنفسها تحت اعتاب بيوتكم وفي زوايا جدران منازلكم في كل ساعة وفي كل دقيقة ثم ترتد عنها ابصاركم دون ان تأخذكم بها رأفة او رحمة ودون ان تقاسموها حتى ارواحكم فضلاً عن الزهيد من متاع هذه الحياة الدنيا !!!

لقد اشتهر العربي بالوفاء فهل من الوفاء ان تمكنوا العلوج والمخنثين من الاعتداء على اعراض العذارى من كرائم اخوتكم وعشيرتكم فيفترسوها مقابل كسرة من الخبز او ذراع من القماش ؟!

لقد اشتهر العربي بالنجدة فهل من النجدة ان ترفسوا بأرجلكم من يمد لكم يديه ويستصرخكم لتنشلوه من مهاوي الشقاء وشاعركم البدوي يقول:

لو كان في الألف منا واحد فدعوا
من فارس خالهم اياه يعنونا

انا لا اقول قد غمطتم ايها الفلسطينيون حقوق الاخوة والجيران والقومية وانما اقول بأنكم قد اتيتم جرماً فظيعاً واقترفتم اثماً شنيعاً فان لم تسعوا منذ الآن لتكفيرهما — والفرصة اكبر ما تكون سانحة — سوف يقرأ ابناؤكم حكم التاريخ عليكم وهو ذلك الحكم القاسي الشديد الذي لم يحكم به على شعب قبلكم، واني لمبشركم انه سيكون علاوة على شدته مقروناً بلعنة الاجيال الحاضرة والاجيال المستقبلة.

***

الايطاليون في برقه

نشرت التيمس خبراً فحواه ان عصابات هاجمت قوة من القوات الايطالية في برقه فقتلت اثنين وعشرين جندياً وخمسة من غير الجنود.

***

ما هي الحكمة في ذلك ؟!

على ذكر التشكيلات القضائية الشرعية

رأيت كما رأى اهل فلسطين ان اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى بالوكالة اصدروا امرهم برقياً الى ثمانية قضاة شرعيين في ثمانية اقضية من اقضية فلسطين بأن يغادروا مراكزهم في خلال ٤٨ ساعة الى المراكز الجديدة التي عينوا لها وان يبرقوا بوصولهم الى مراكز وظائفهم الجديدة بالسرعة المتناهية، الامر الذي احدث استغراب جميع مسلمي البلاد على اختلاف المشارب والنزعات.

انا لا اريد ان اتساءل عن هذه السرعة العسكرية العجيبة والاوامر «الدردسقية» الغريبة، ولا ان اقول ما يتقوله الناس من ان في الامر اسراراً واغراضاً، وان العضو الفلاني ناقم على القاضي الشرعي الفلاني، وان حزب كذا اراد كذا، ولا ان اذكر مقدار ما احدث هذا التغيير والتبديل من الدهشة والانفعال في اطراف البلاد فالبرقيات والمضابط العديدة التي أرسلت للمجلس احتجاجاً على ذلك من كل قضاء تكفيني مؤونة البحث لتبيان الوقع السيء لهذا العمل عند الرأي العام الفلسطيني — ولكني اود ان اسأل حضرات الذين اجروا هذا العمل من اعضاء المجلس بالوكالة عن الحكمة من هذا النقل والتبديل وعن السر في اجراء هذه التغييرات الفجائية غير المنتظرة ؟! فاذا كان المقصود من نقل هؤلاء القضاة الثمانية تطبيق قاعدة عدم بقاء اي قاض شرعي في وظيفته اكثر من سنتين فقد كان ينبغي ان تشمل التنقلات جميع قضاة فلسطين الشرعيين، واذا كان بين هؤلاء القضاة الافاضل من هو عاجز عن القيام بوظيفته فقد كان الاولى ان لا ينقل الى مكان آخر بل ان الواجب الديني والشرعي يقضيان بأن يقال من وظيفته، واذا كان لدى وكلاء اعضاء المجلس الاسلامي بحق بعض او كل القضاة الثمانية شكايات من اقضيتهم (وهذا غير موجود طبعاً بدليل عشرات البرقيات التي رفعت للمجلس احتجاجاً على النقل) فان من العدل البحث والتحقيق عن تلك الشكايات واجراء الواجب القانوني بشأنها.

ولقد حاولت عبثاً ان اجد سبباً معقولاً يبرر هذه التغييرات، فهل لحضرات اعضاء المجلس الاسلامي

شطحات قلم

متبرعون ؟!...

نشر نادي جمعية الشبان الاسلامية بيافا مؤخراً في الصحف قائمة بأسماء من تبرعوا لاعانة منكوبي سوريا ودفعوا فعلاً ليلة الحفلة التكريمية التي كان النادي قد اقامها لسعادة العلامة احمد زكي باشا وقد بلغ مجموع المبلغ المدفوع ٥٧ جنيهاً من اصل ٢٧٠ جنيهاً وكسور وهو المبلغ الذي اكتتب به الموجودون في ليلة الحفلة !!

وعلى ذلك يكون ٨٠ ٠/٠ من المتبرعين قد تبرعوا «فشراً!» و «ظهوراً» امام سعادة الباشا ولكنهم عند ما طولبوا بالدفع دفعوا .. هواء مغربلاً !!!

من رأيي ان النادي كان عليه ان يغفل اسماء المتبرعين الدافعين وينشر اسماء المتبرعين الفشارين لأسباب اهمها:

١ — ان اولئك في غير حاجة الى الشهرة...

٢ — وان هؤلاء في حاجة الى التشهير...

اما انا فقد راقت لي هذه الطريقة «الخنفشارية» في التبرع وعليه ارجو من النادي ان يفتتح قائمة جديدة ويقيد اسم «جناب سعادتي!» بمليون جنيه !!..

واللي بيستحوا ماتوا...

«طفيلي»

•••

بالوكالة ان يتكرموا عليّ ، وانا احد مسلمي هذه البلاد ، ببيان يبرر هذا العمل خصوصاً وانا من الذين لا يميلون لحزب من الاحزاب اوفئة من الفئات التي تقاتلت وتخاصمت على كراسي المجلس الاسلامي ؟ ام ان حضراتهم يبخلون بمثل هذا الجواب لان النقل والتبديل من حقوق المجلس ومن اسراره التي لا يجوز للناس الاطلاع عليها ؟

اود ان اعرف كما يود كل مسلم في فلسطين ان يعرف سر هذه التبديلات والتغييرات لأننا على ابواب انتخابات لمجلس اسلامي يشرف على شؤوننا ومصالحنا الدينية فنريد ان نعلم من هم الرجال الذين يجب ان يتولوا شؤوننا . فهل لك يا صاحب الاتحاد العربي ان تتكرم عليّ بنشر هذه الكلمة في جريدتك الغراء التي اشتهرت بخطتها الحيادية في مسائل المجلس الاسلامي فتخدم البلاد باطلاع ابنائها على ما يجري وبتفهيمهم الحقائق الناصعة ؟؟ وهل لحضرات وكلاء اعضاء المجلس الحاليين ان يتكرموا علينا بالجواب ؟؟ انا لمنتظرون !

يافا : « نقاد »

(الاتحاد) ننشر هذه الرسالة كما جاءتنا خدمة لحرية الرأي كما واننا مستعدون لنشر كل ما يردنا في هذا الموضوع على ان لا يخرج بجريدتنا عن خطتها الحيادية المعروفة في كل امر يتعلق بالمجلس الاسلامي

***

استنتاج . . .

« سيعتقل عبد الكريم في جزيرة رونيون »

« تلغراف رسمي لهافاس »

لم نرجع الى الخارطة لنعرف اين هي جزيرة رونيون هذه التي سينفى اليها الامير عبد الكريم الذي استسلم « لشرف » فرنسا اذ لا حاجة لنا بذلك . ولكن لفظة « سيعتقل » الواردة في التلغراف لا يحتاج الانسان لفهمها الى خارطة ولا الى قاموس فهي واضحة جلية يفهم منها كل انسان ان الامير عبد الكريم سيلاقي جزاء ثقته بشرف فرنسا فيموت على صخرة في جزيرة نائية في بحر مجهول . . .

اننا نستنتج من هذا ثلاثة امور :

ان الثقة بشرف فرنسا امر فيه نظر !

وان غباوة فرنسا السياسية لا تطاق لأنها باعمالها تغلق باب الثقة بشرفها دون كل من يريد ولوجه !

وان مولاي احمد البقال خلف الامير عبد الكريم بعد ان قرأ ودرس شرف فرنسا سينتهي به الامر الى قذف فرنسا الى البحر او الموت تحت سنابك خيل فرسانها !

اما ان يستسلم لشرفها فكقولك ان الجمل دخل في « خزق » الابرة !!!

***

مراسلات

حديث

لزعيم عراقي كبير

اجتمع مراسل الاتحاد العربي الخاص في بيروت مع زعيم عراقي كبير فحادثه الحديث الآتي :

س : هل لذهاب جلالة الملك فيصل الى حمامات فيشي علاقة بالسياسة ؟؟

ج : ان للملك فيصل في الاندية السياسية الانكليزية والفرنسية اصدقاء ينتمون الى اكبر الهيئات في المجتمع الاوروبي وللسياسة وجوه متعددة وان الاستشفاء بالمياه كثيراً ما يستر تحته نوايا كبار الرجال الذين يعلنون في كل عام انهم يقصدون حمامات فيشي وامثالها وكم كانت هذه الحمامات مركزاً لاجتماع رجالات السياسة الدولية ثم هم يستحمون بمائها الصحي ويقررون ما يقررون وبهذه المناسبة اقول بأن جلالة الملك فيصل سيجتمع مع اقطاب ساسة الفرنسيين للاتفاق على تنصيب اخيه الملك (علي) ملكاً لسورية ولا اظن الا ان هذا الحادث سيكون اكبر عامل لاكتساب رضى الوطنيين السوريين وجميع المشتغلين بالقضية العربية ولكني لا اعلم ان كان السوريون يقبلون هذا الملك ؟

س : هل يعطف اخواننا العراقيون على حركة الجهاد السوري ؟

ج : كيف لا يعطف الانسان على اخيه ؟ ان اهل العراق من اقصاه الى ادناه يتتبعون حركة الجهاد السوري خطوة خطوة ، وانهم اول من احتج على فظائع فرنسا في دمشق عروس البلاد العربية وقد تألفت لجان في انحاء البلاد العراقية لجمع الاعانات لمنكوبي سوريا وان هذه اللجان تجد من الشعب العراقي اقبالاً وتعضيداً عظيمين .

قال حضرة المراسل الاديب ثم استأذنته بعد ذلك بنشر حديثه على صفحات الاتحاد العربي فأجاز بعد ان طلب اليّ ان لا ابوح باسمه وودعته شاكراً لطفه وصراحته .

وجاءنا منه ايضاً ما يلي :

عصابة كبيرة في الشوف

ظهر منذ بضعة ايام في الشوف عصابة كبيرة من اهاليها لمقاومة الجند الافرنسي والمتطوعة الذين بدأوا يستبيحون اعراض النساء ويقتلون الاطفال الصغار والشيوخ والعجزة وينهبون ويسلبون الامر الذي اثار جميع اهالي القرى المجاورة من مسيحيين ودروز وفزعوا الى اسلحتهم والتحقوا بتلك العصابة التي اخذت تنظم صفوفها وتستعد لمقاومة الجند الفرنسي وقد بلغ عدد هذه العصابة بعد لا تتجاوز الاسبوع خمسمائة وخمسين رجلاً وما كاد يشعر الافرنسيون بوجود هذه العصابة حتى جردوا عليها قوة هائلة فقابلها رجالها ووقعت معركة هائلة كتب فيها النصر للثوار القلائل على جيش طويل عريض وقد تقهقر ذلك الجيش الى الوراء تاركاً وراءه كثيراً من القتلى والجرحى عدا ما كسبه رجال العصابة من الذخائر والامتعة

وفد سلام الى الغوطة

بلغنا من احد القادمين من دمشق ان الحكومة سترسل وفداً لمفاوضة رجال الغوطة وسيكون هذا الوفد مؤلفاً من السادة رشدي باشا الصفدي ، الامير طاهر الجزائري ، احمد بك اللحام ، وعثمان الشراباتي

الافرنسيون

يخدعون السوريين بقواتهم

قد استعمل الافرنسيون خداعة في هذه الآونة وهي انهم وضعوا مئات من الجند الافرنسي لتسفيرها من بلد الى آخر من بلاد سوريا ثم يعودون بها عن طريق البحر الى بيروت ويدعون انها قوة جديدة اتت بها لاخماد الثورة وتسكينها ، ولكن فاتهم ان امثال هذه الخزعبلات والترهات لا تمر حتى على صبيان الأزقة وان الجميع بات يشعر بضعف الفرنسيين عن مقاومة المجاهدين وليست هذه الحيل الا دليلاً كبيراً على هذا الضعف

***

الشرق العربي

للاديب صاحب التوقيع

أحراسة ام مراقبة ؟؟

من المسائل الغريبة التي شاهدتها في عمان ، وهي بلد الغرائب والعجائب اليوم ، ان افراد البوليس الملكي والعسكري يراقبون محل السيد محمود الكرمي مراقبة دقيقة حتى انهم يكتبون اسماء الذين يدخلونه لشراء شيء منه وهذا المحل يعتبر دار ندوة يختلف اليه صفوة ابناء العرب المخلصين منذ القديم وقد شعر اكثر الناس بتحامل الحكومة على هذا الشاب الوطني بهذه المراقبة الدقيقة على غير ذنب سوى اخلاصه وجهره بالحق ! ونحن تجاه ذلك لا يسعنا الا ان نسأل السلطات ذات الشأن ، عمن هو المسئول عما نجم وينجم من الاضرار المادية والمعنوية التي اصابت هذا الشاب الوطني منذ وضعت المراقبة الخفية عليه ؛ فاننا لم نقف في قواميس سياسة الدول على مادة تبيح استعمال مثل هذا السلاح الدنيء ، ولم نعهد ان نفراً من السياسيين فكر بوضع مادة تقضي بكم الافواه وقتل العواطف والتفريق بين الاصدقاء اللهم الا في هذه الايام التي كثر فيها الاختلاق وانتشرت سياسة حب الاثرة وتقديمها على المصلحة العامة ، ولكن لا غرابة فنحن في بلاد الغرائب (بالاذن من اميركا) !!!

الصحية

ان ادارة الصحة عندنا اكثر من غيرها اهتماماً بوظائفها وذلك بهمة مديرها الحالي الدكتور حليم ابي رحمه الذي يجب على كل موظف ان يقتدي به و يقوم بوظيفته مثله

والدكتور المومى اليه يعطف اشد العطف على المرضى والجرحى ، وقد كان لتأسيسه اربع مستشفيات في انحاء المنطقة تأميناً لراحة الجرحى احسن وقع في نفوس الوطنيين الامر الذي جعل الناس يلهجون بذكره في مسامراتهم ومجتمعاتهم ويثنون عليه .

اديب وهبه

يعجب القوم لبقاء هذا الرجل في وظيفته حتى الآن مع ان سمو الامير ورجال حكومته الحاضرة يتأكدون انه هو سبب الاختلاف الذي وقع بين الامير والركابي باشا بما قام به من الاعمال . وقد احدثت زيارته للمستر بومن مدير معارف فلسطين ضجة هائلة عند الوطنيين واخصهم الفلسطينيين سيما لما علموا انه طلب من المستر بومن تعيينه في مفتشية المعارف بدلاً من الشيخ حسام الدين افندي جار الله . وقد كتبت بعض الجرائد تسأله عن المدارس التي تخرج منها او الوظائف التي اشغلها فتؤهله لأن يكون مفتشاً في معارف فلسطين في حين ان رجال الامة الفلسطينية لا يمكن ان يقبلوا هذا الرجل الذي هو خريج مدرسة ابتدائية معلماً في احدى القرى ، فضلاً عن تربعه في منصب مفتش المعارف فهل لجريدتكم الحرة ان تسمعنا كلمة عن حقيقة هذه الاشاعة لنكون لها من الشاكرين .

عمان : « ابن نابلس »

(الاتحاد العربي) الذي نعرفه و يعرفه الجميع ان فضيلة الشيخ حسام الدين جار الله كانت ادارة معارف فلسطين قد اختارته للتفتيش على الديانة الاسلامية في مدارسها فليس من العقل ولا من المنطق ان يحل في مكانه رجل ليس اختصاصياً في هذا العلم الذي اختير الاستاذ لاجله اللهم الا اذا ارادت ادارة معارف فلسطين ان تنصب مفتشاً مكان آخر بالاسم فقط وان تدفع له ذلك الراتب الذي كان يتقاضاه الاول لانه قد ادرج في موازنتها والكلمة الآن لهذه الادارة العجيبة في كل ما تأتيه وما تقدره .

***

ضحية القسوة

فقرة من كتاب خاص لصديقنا الاديب صاحب التوقيع ننشرها كمقدمة لما سيأتي بعدها . قال الكاتب :

« . . . وكما وقف امير البيان المرحوم المنفلوطي على قبر نجله ينفض آخر ذرة من ترابه وقفت بالامس انفض آخر ذرة من تراب نجل شقيقي وهو طفل بريء في منتصف ربيعه الثاني ، والفرق بيني وبين المنفلوطي ان ابنه مات قربه وابن شقيقي مات بعيداً عني ، وابن المنفلوطي مات ميتة طبيعية وابن شقيقي ذهب ضحية . . . ضحية قسوة بربرية ارتكبها مأمور جوازات الحدود السورية الفلسطينية اليهودي وجنودها الانكليز وغيرهم . . .

اريد ان يشاركني قراء الاتحاد في الاطلاع على تفاصيل الحادث فانظروني اذاً الى العدد القادم . « محمود الجركس »

***

اعانة المنكوبين

جاءتنا القائمة التالية من فضيلة قاضي طولكرم السابق رئيس لجنة اعانة المنكوبين السوريين في طول كرم وقضاها وهي تتضمن اسماء المتبرعين ننشرها شاكرين لمن تبرع همته ومروءته :

قروش	
١٠٠٠	اهل قلقيليه
٣٣٥	طلبة مدرسة الطيبة
١٠٠	محمد حسن القطامي — رنتيه
١٠٠	الحاجة حليمة — طول كرم
٤٠	السيد محمود الحاج قاسم «
٢٤٠	« خليل الجلاد وجماعته «
١٠٠	« كامل الصحن «
١٠٠	« عبد اللطيف ابي هنطش «
١٠٠	« شعبان الزبده «
٢٠	الشيخ ياسين افندي «
٩٠٠	ثمن جلود الاضاحي من طول كرم
٧٦	الحاجة فرح — طول كرم
٣١١١	المجموع

اخبار مقتضبة

عن حركة الجهاد السوري

— وصل الى عمان ٣٥ جندياً افرنسياً هاربين من السويداء فاودعوا سجن الشرطة ليثما تجري معاملة تسفيرهم الى بلادهم وقد اخبروا انه لم يبق في السويداء سوى ثمانماية جندي من ٣ آلاف وانهم في حالة يرثى لها مما اصابهم من الجوع والامراض السارية

— وصلت قبيلة ابن هذيب احد مشايخ عنزة العراقية الى جبل الدروز كنجدة وهي مؤلفة من ستة الاف مقاتل فأرسل قسم منها الى الغوطة وبقي القسم الآخر تحت امر رشيد بك طليع .

— خرجت قوة افرنسية مؤلفة من ماية وخمسين جندياً مع سبع رشاشات وخمسين جملاً محملة مؤونة للجنود المحصورين بقلعة صلخد فالتقت بكمين المجاهدين بالقرب من قرية ام الرمان بقيادة احد الضباط صابر افندي فجرت بين الفريقين معركة دامت خمس ساعات اسفرت عن اندحار الفرنسيين ووقوع الجمال والرشاشات وخمسين بندقية غنيمة بيد المجاهدين ، وقد ترك العدو خمسين قتيلاً بينهم ضابط برتبة كابتين

— اجتمع مشايخ المقرن الجنوبي نهار ٢٧ حزيران الماضي بسلطان باشا في قرية امتان وعاهدوه على مناصرته ومؤازرته . وقد جمعوا الف وماية مقاتل وسافروا الى السويداء بتاريخ ٤ الجاري وشددوا عليها الحصار وذلك اظهاراً لصدقهم وولائهم .

— وصلت الى مقر قيادة المجاهدين في الجبل دبابة (تانكس) واربع سيارات عسكرية وهي التي غنمها مجاهدو الغوطة بتاريخ ٦ تموز عقب المعركة التي حدثت بينهم وبين عدوهم بالقرب من قرية سقبا وكان شوكت بك العائدي يدير حركة الدبابة بنفسه فقرر المجلس الحربي ارسالها الى السويداء لمهاجمة العدو بها .

***

لا سلام في الريف

قتال الريفيين

ارسل مكاتب الدبلي اكسبرس من طنجه برقية الى جريدته قال فيها ان الريفيين لا يزالون يقاتلون قتالاً شديداً وجميع الدلائل تدل على انهم اقوياء جداً .

في تركيا

قضية المؤامرة على مصطفى كمال

احكام محكمة الاستقلال

او المجزرة العسكرية السيارة

الاستانة في ١٤ يوليو — سيحاكم في انقره ثلاثة متهمين آخرين بمؤامرة ازمير اما الباقون فبرئوا وافرج عنهم وسيشنق المحكوم عليهم بالاعدام غداً عند الفجر

اما المحكوم عليهم بالاعدام فهم : رشدي باشا، شكري بك، عارف بك، عابدين بك ، خالص طورغود ، جانبولات بك ، ضيا خورشيد بك ، حافظ محمد بك ، اديب بك ، راسم بك ، اللاز اسماعيل ، يوسف وحلمي وعناد وقوت وعبدو سكادير (كذا) ، قره كمال ورؤوف بك . اما الدكتور عدنان ورحمي بك فيحاكمان في انقره .

وقد جاء في البرقيات الاخيرة ان احكام الاعدام قد نفذت في المحكومين صباح يوم ١٥ الجاري

وقد تلقت جريدة مليت التركية تلغرافاً من مكاتبها في ازمير بانه اطلق سراح كل من عثمان نوري بك نائب بروسه ومختار بك ورحمي بك نائبي طرابزون ومنير خسرو بك نائب ارضروم ومصطفى بك نائب ازميت وخالد بك نائب قسطموني والدكتور مصطفى شوكت بك نسيب صاري اقه اديب وعمر افندي نائب القارص لعدم ظهور علاقة لهم في قضية الاغتيال

وقبض في الآستانة بأمر محكمة الاستقلال على ١٧ شخصاً بينهم بعض الوزراء والنواب السابقين بتهمة الاشتراك في المؤامرة .

رواية

وامعتصماه !

ستظهر هذه الرواية الادبية التاريخية قريباً على مسرح حديقة طولكرم وسيقوم بتمثيلها فريق من شباب طولكرم الناهض حيث يرصد ريعها لمساعدة المنكوبين السوريين فهلموا لهذه الرواية التي تمثل لكم صفحة خالدة من التاريخ العباسي الزاهر وعلاوة على ذلك فانكم تنقذون الوفا من اخوانكم وابنائكم وبني قومكم الذين باتوا يفترشون الغبراء و يلتحفون السماء .

اخبار محلية

نخامة المندوب السامي

في طولكرم

قدم طولكرم صباح الاربعاء الماضي نخامة اللورد بلومر مندوب فلسطين السامي بصحبه مرافقه الخاص وسعادة المستر مكلرن مفتش قضائي نابلس — طولكرم ونزل تواً بدار الحكومة فاستقبله فيها سعادة قائممقام طولكرم سعيد افندي ورئيس بلديتها عبد الرحمن افندي الحاج ابراهيم ورؤساء مجالس قلقيليه والطيبه وعنبتا وبضعة من وجوه القضاء الذين وصلتهم دعوة الحكومة المحلية وبعد ان تناولوا جميعاً المرطبات والقهوة في صالون الحكومة رحب بهم نخامة المندوب وسألهم عن احوال القضاء فقدموا لفخامته طلبات محلية تتعلق بالسكة الحديدية والطرقات بين القرى وغير ذلك وبعد ان مكث زهاء نصف ساعة ذهب لدائرة البلدية ثم توجه وبصحبته مرافقه الخاص والمستر مكلرن وقائممقام القضاء وراغب بك مفتش الزراعة ورئيس بلدية طولكرم الى حديقة البلدية فسر لما شاهده من الرقي والعمران في هذه المدينة الناهضة وتفقد شؤون المدرسة الزراعية وابان عزم الحكومة على توسيعها وجعلها في عداد المدارس الزراعية الكبرى وبعد ان زار البنايات العسكرية التي يقال انها ستكون داراً للمدرسة الثانوية المركزية والمدرسة الصناعية التي ربما تنشئها الحكومة وما لبث ان غادرنا عائداً للقدس .

القاضي الشرعي

لم يجمع الرأي العام في قضاء طولكرم على الاستياء من امر اجماعه على نقل فضيلة قاضي طولكرم الشرعي الاستاذ الشيخ سليم افندي الغصين الذي لم يمض على وجوده في منصب القضاء بضعة اشهر حتى اكتسب محبته جميع الطبقات لسيرته المثلى وقيامه بوظيفته احسن قيام ففي المدة التي تولى فيها دائرة المحكمة الشرعية كان مثال العدل والنزاهة والاستقامة فلا بدع ان يسيء خبر نقله كافة الطبقات . وقد علمنا ان الاهلين ابرقوا البرقيات ونظموا المضابط محتجين للمجلس الاسلامي على نقله ولا يزال السخط على هذا العمل بالغاً اشده .

وقد غادرنا فضيلته الى مقر وظيفته الجديد في مدينة الخليل فودعه الاهلون وداعاً حاراً والكل آسف على فراقه وحرمان قضاء طولكرم من فضله ومقدرته فنرجو للاستاذ اني حل وحيثما رحل توفيقاً مستمراً ورقياً مطرداً ونهنئ اهل الخليل بقاضيهم الجديد .

قاضي الرملة

كان بين القضاة الشرعيين الذين تبلغوا امر النقل الى غير مكان فضيلة قاضي الرملة الشيخ عبد اللطيف افندي الحاج ابرهيم ولكن فضيلته رفع استقالته الى المجلس فوراً وبناها على ان المجلس لم يشر الى الاسباب التى دعت الى نقله من مركزه . والمقول ان استقالته قد قبلت .

عودة الرئيس

عاد الى القدس بعد انفراط عقد المؤتمر الاسلامي في الحجاز سماحة الحاج محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى مع الوفد الذي صحبه الى الحجاز وقد خرج لاستقباله على محطة اللد كثير من الاعيان والوجهاء وكذلك كان يستقبل بما يليق بمقامه في كافة محطات القطار . فنحن نرحب بسماحته ونهنئه وصحبه بسلامة العودة ونشكر لسماحته موقفه الجليل الذي بيض وجه فلسطين في المؤتمر .

قدوم

قدم طولكرم صاحب الفضيلة الشيخ محمود افندي الدجاني قاضي غزه معيناً قاضياً شرعياً في طولكرم وقد استلم مهام وظيفته الجديدة فنرحب به ونرجو لفضيلته التوفيق

عودة الحجيج

وصل الى طول كرم صباح الاثنين الماضي عائداً من الديار الحجازية حضرة الحاج عبد الله افندي الطياح عضو بلدية طولكرم بعد ان ادى فريضة الحج المقدسة فاستقبله على محطة طولكرم الوجوه والاعيان وكافة الطبقات عدا عن المستقبلين من اهل طولكرم في محطة اللد فهنئوه بسلامته الوصول وساروا بحضرته الى البلدة وامامهم الطبول والاعلام . وبعد ان تناول طعام الغداء على مائدة رئيس البلدية هرع الناس لبيته يهنئونه . وقد بحثنا مع حضرته طويلاً عن ادارة ابن السعود في الحجاز وما لاقيه الحجاج من الصعوبات في هذه السنة فأجابنا اجوبة نرجئ نشرها للعدد القادم فنتقدم للحاج عبد الله افندي بالتهنئة بعودته سالماً .

التنقلات

في مدارس الحكومة

نتهى الينا ان تنقلات كثيرة اجرتها ادارة معارف فلسطين في مدارسها بين المعلمين للسنة المدرسية القادمة وحيث ان من اشيع عنهم انهم نقلوا لم يبلغوا حتى الان فانا نرجئ كلمتنا في الامر لحين التبليغ ! . .

الجندي المتطوع

عصام : كان شاباً عاقلاً ، رزيناً ، لا يتجاوز الخامسة والعشرين ربيعاً تلوح على محياه امارات النبل والشهامة ، يعيش في مسقط رأسه عيشة الرجل الشريف النبيل متعاطياً مهنة المحاماة ، وقد تعلق قلبه بحب «نُعم» رفيقة طفولته وصباه فأحبها واحبته وتعاهدا على الزواج . . . «نُعم» فتاة تبلغ الثامنة عشر ربيعاً جميلة ، فتانة ، ساحرة ، رزينة ، عاقلة ، مدبرة ، يقرأ الناظر في عينيها آيات الطهر والعفاف والجمال .

واخيراً اقترن الفتى المحب بمحبوبته الفتاة فصرفا ردحاً من الزمن وهما يتمتعان بألوان النعيم وضروبه . ولم يمض على اقترانهما سنة الا ووضعت الزوجة طفلاً دعياه «سعداً» فكان قرة عينهما .

ولكن شاء الدهر — والدهر خؤون قلاب — ان يقلب لهذه العائلة الآمنة السعيدة ظهر المجن . ففي احد الايام بينما كانت «نُعم» جالسة تلاعب طفلها الصغير منتظرة قدوم زوجها المحب اذ دخل كئيباً حزيناً مفكراً ، واخذ ينظر اليها نظرات ملؤها الحزن والألم . فما كان منها وقد شعرت بتألمه وحزنه الا ان سألته : مابالك ايها الزوج الحبيب كئيباً ??? ما الذي يحزنك ? بربك أجب !!! انا اكلمك فلماذا انت صامت ??? أليس عهدي ان القاك سعيداً مسروراً باسماً !!!

لا تحزني ايتها العزيزة — قال عصام وعلى ثغره ابتسامة الأباة — نعم لا تحزني ولا يربعك ما ترين بي من التفكير والألم !! بل انهضي واعطني السلاح لأذود به عن حياض امتي ولأبذل نفسي في سبيل اوطاني ثم سأسير الى ساحة الحرب والجهاد تاركاً ورائي حبي وقلبي ! تاركاً ولدي !! ومهجة كبدي ! وزوجتي ورفيقة حياتي !! لان الوطن يدعوني لنجدته وهو فوق كل شيء وقبل كل شيء !!! . . .

ولا تسل ايها القارئ الكريم عن تأثير ذلك النبأ المحزن الشجي على «نُعم» فقد كان عظيماً وقفت حياله حائرة جامدة لا تتحرك ولا تدري ما الذي تقوله واخيراً بعد ان ساد سكون عميق دام ثوان عديدة قالت وقد توقدت عيناها بنار الغضب والحزن !! هل داهمنا العدو ايها الحبيب ?

نعم ايتها الزوجة الصالحة ان العدو اصبح على الابواب وها هو داعي الوطنية والجهاد يصيح « هيا ايها الشجعان هيا » هيا دافعوا عن بلادكم قبل ان يغشاها

العدو المهاجم ! هيا اثبتوا للأُ الكم شعب ابي عزيز يفضل الموت الف مرة على الحياة الذليلة المستعبدة ! هيا الى الحرب .

واخيراً لما تجلت «النعم» الحقيقة وعلمت بأن الوطن في خطر ، نهضت نهضة الليث الأغلب وقد اشرق وجهها بنور الأيمان والتضحية واتت ببندقية زوجها وحسامه وقالت « لله درك ايها الزوج العزيز ما اشرف نفسك واصدق وطنيتك هيا انهض فهاك السلاح جاهد به في سبيل وطنك وبلادك » !!

بلى بلى . لن نرضى الحياة الذليلة المستعبدة ما دمنا احياء فلنمت اليوم في ساحة الوغى قبل ان نموت غداً جبناء فلنكن الضحية في سبيل الامة العربية فلسنا بأول ضحايا الحرية !

ولما دنت ساعة الرحيل حنا على طفله النائم في ظل اجنحة الملائكة وقبله قبلة انهمرت معها دموعه ثم انثنى الى زوجته وضمها الى صدره ضمة اودعها كل حبه واشتياقه . ثم سار قاصداً ساحة الحرب والجهاد فانضم هناك الى احدى الفرق الوطنية المتطوعة ولكن — ويا للأسف — لم يمض على تطوعه ستة اشهر الا وقضى نحب شهيد الواجب والاخلاص بعد ان اظهر من ضروب الشجاعة والاقدام ما يفوق حد التصور اذ كان يتخطى صفوف الاعداء ويذيقهم الموت الزؤام بحد حسامه من دون ان يخشى رصاص بنادقهم وقنابل مدافعهم وكانت آخر كلمات فاه بها : زوجتي العزيزة . . . . ولدي المحبوب . . . . لتحي سوريا حرة مستقلة .

لنعد الآن الى «نعم» فانها لما اتاها الناعي ينعي لها زوجها المجاهد لم تحزن ولم تتأثر اعتقاداً منها انه قضى شهيد الواجب مدافعاً عن بلاده بل سألت « الناعي » هل النصر حليف المجاهدين؟ ام ماذا ؟ فأجابها وقد علت ثغره ابتسامة الابطال قائلاً :

« نعم النصر حليفنا وانتصارنا كان باهراً — كما هو في اكثر المعارك — فقد غنمنا كثيراً من المؤن والمعدات بعد ان تفرقت جيوش الاستعمار وولت الادبار امام جيوشنا المنتصرة » وختم كلامه قائلاً

« على هذه الصورة انتهت المعركة يا سيدتي بعد ان استشهد عشرون مجاهداً من رجالنا الابطال فتضرعي الى الله ان يلهم ذويهم الصبر والسلوان » ثم خرج مودعاً .

بعد خروجه اختلت «نعم» بنفسها واخذت تتضرع الى الله قائلة :

يا رب ! باسم تلك النفوس التي ذهبت ضحية الواجب المقدس والانسانية المعذبة !

وباسم تلك الإشلاء من نساء واطفال وشيوخ وشبان التي قضي عليها بلا رحمة ولا شفقة من دون ان تقترف اثماً او ترتكب وزراً .

وباسم الحق والحرية والعدل والانسانية أقف متضرعة راجية حقن الدماء النقية الطاهرة دماء تلك البقية الباقية من ابناء الوطن العزيز . . . من ابناء سوريا المعذبة . وانه يا رب هذه الاضطرابات والثورات بعدل وسلام بأن تنال سوريا العزيزة استقلالها المضاع وحريتها المهضومة

عمان : «بشير الشربقي»

***

في شؤون الجهاد السوري

اخبار

مكتب الاستعلامات السوري

الثورة في طرابلس

تلقى مكتب الاستعلامات السوري من مراسله بدمشق بتاريخ ٣ الجاري الاخبار الآتية :

ترد اخبار كثيرة عن تنقل الزعيم الثائر سعيد بك العاص بين الضنية واكروم واغاراته المتوالية على فرق الجيش الافرنسي في ضواحي طرابلس وآخر ما ترشح الى دمشق من اخباره انه هاجم قصبة حلبا (مركز قضاء عكار) واحرق دار الحكومة ثم انتقل الى جهات اخرى انضم سكانها اليه والمعارك تدور حامية الوطيس بينهم وبين الفرنسيس في تلك الجهات .

تناقض اعمال الفرنسيس

تبذل السلطة الفرنسوية مساعي جديدة للتفاهم مع اسماعيل بك الحريري شيخ مشايخ حوران الذى توارى من وجه السلطة واعتزم رفع لواء الثورة في حوران وقد كان اسماعيل بك معتقلاً في سجون درعا وعومل اسوأ معاملة من الفرنسيين وظل مدة تربو على اربعة شهور يقاسي انواع الاذى والهوان بلا سبب مبرر وبعد ان ادى عملهم الجائر الى تواري اسماعيل عن الانظار عادوا فندموا على ما فرطوا واخذوا يتوسطون لديه للعودة الى بلدته معززاً مكرماً مع قطع الوعود بأنهم سيعوضون عليه ما خسره وليست الوعود والاقسام في نظرهم الا وسائل وتدابير لبلوغ الغايات حتى اذا ادركوها عادوا الى سياسة الغدر والايقاع وانتقموا من الشخص المغتر بوعودهم اشنع انتقام .

معاكسة الوحدة

عدلت الوزارة السورية عن ايفاد مندوب من قبلها الى بلاد العلويين للتفاهم مع هيئاتها على الانضمام للوحدة كما كان مقرراً بالبيان الوزاري وتقول الوزارة انها مضطرة الى انتظار قدوم المسيو جوفنيل ليرى رأيه فيما يجب وما لا يجب تنفيذه من البيان !!!

العاصفة في حوران

قال مراسلنا الدمشقي بتاريخ ٣ الجاري ان في حوران سكوناً رهيباً يشبه السكون الذي يتقدم هبوب العاصفة ولما كانت عقلية الفرنسيين في مكافحة الثورات واحدة وهي لا ترى غير العنف والشدة وغير الحديد والنار وسيلة لقمع الحركات الناشئة عن الاستياء العام فان كل عاقل يدرك ان شبوب الثورة في حوران اصبح وشيكاً بل ان الثورة فيها باتت نتيجة لازمة لاسلوب العسف والشدة المستعملين في حوران الهادئة . ولقد حسبت السلطة للامر حساباً ولكنها بدلاً من ان تجنح الى تبديل سياستها الحمقاء في حوران بسياسة منطوية على الحكمة والرشاد كان اول ما فكرت به هو التعبئة استعداداً للطوارئ فعززت قوى درعا بألف جندي جلبتهم من جبل الدروز وجاءت بكثير من المعدات الحربية . وليس من يشك في ان السلطة ستعاني الامرين اذا اندلعت نار الثورة في سهول حوران الواسعة وبواديها الشاسعة وقد عرفت شدة بأس الحورانيين في ثورتهم المعروفة عام ١٩٢٠ وسيكون للسلطة شاغل جديد في حوران يشغلها عن معارك جبل الدروز واقليم البلان وجهات اكروم وعكار والنبك وقلمون وسأخبركم بما يجد

المستسلمون يعودون

وقد تلقى مراسل مكتب الاستعلامات في بيت المقدس اخباراً مفادها ان بعض الافراد الذين استسلموا الى السلطة وهم من سكان المقرن الشمالي بجبل الدروز طمعاً بالاستظلال بظل الهدوء وانتفاعاً بجمع حاصلاتهم الزراعية — عادوا الى ميادين القتال وهم على اشد ما يكون حماسة واقداماً وقد رأوا من جور السلطة ونكثها العهود ما حبب اليهم القتال وجعله امنية من امانيهم وقد انضم الى الذين عادوا من الاستسلام زهاء الف خيال من المقرنين الشمالي والجنوبي وجاءوا الى حيث يقيم سلطان باشا الاطرش قائد الثورة العام فعرضوا عليه خدماتهم وابانوا له استعدادهم لخوض غمرات الحرب ذباً عن كرامة الوطن . اما الجيدور فهو لا يزال على عهده موالياً للثورة الوطنية يرفض الائتمار بأوامر السلطة الافرنسية ويرد بلاغات الحكومة المحلية وهما لا تدنوان منه ولا تجرآن كان سا كتاً ضده حذراً من انفجار بركانه وقد بذلت السلطة اموالاً طائلة لتعيد الى الطاعة الزعيم الشيخ حمود بك الحلقي شقيق منصور بك الحلقي والاول موجود في جبل الدروز فوعدته بالمال والنوال ان هو استكان فلم يلب طلبها ووقف الجيدور موقف المتهيئ للانقضاض على السلطة الغاشمة كل المدة الماضية . وقد شاع في الساعات الاخيرة ان الطيارات ذهبت الى تلك الجهات وضربت قرية جاسم قاعدة الجيدور ولكن الخبر يفتقر الى ما يؤيده ولذلك نرويه بتحفظ واحتراس .

اشتداد الثوار بالهجوم

لا يكاد الظلام يرخي ذيوله حتى يهاجم ثوار الغوطة في كل ليلة مخافر الجنود في باب توما وباب شرقي والقصاع والشيخ رسلان ومعمل الزجاج فيدوي الرصاص في الآفاق وتجاوبه المدفعية من المزة والجبخانة والحميدية والقلعة ويستمر الاطلاق على هذا المنوال الى قرب الصباح حيث ينسحب الثوار ليعودوا في المساء القادم

اعلان

صادر من محكمة اراضي نابلس

ان عثمان بن اسماعيل ملحس من اهالي نابلس طلب عدم معارضة محمد وعبد الحميد ولدي محمود ملحس واحمد وعبد الماجد ملحس وفهمية ملحس وزينب زوجة محمد ملحس من نابلس بما يخصه في الدار الكائنة بنابلس المعلومة الحدود بين الطرفين وبنتيجة التحريات الجارية بحق احد المدعى عليهم زينب زوجة محمد ملحس المذكورة لم نعلم محل اقامتها ولذلك وبحكم الضرورة رؤي من اللزوم تسطير هذا الاعلان بحق زينب المذكورة وانه تعين لرؤية المحاكمة يوم الخميس الواقع في ٢ اوغسطس ١٩٢٦ صباحاً فاذا لم تحضر زينب المذكورة باليوم المذكور لمحكمة اراضي مركز الدائرة المتشكلة في نابلس فتجري المعاملات الغيابية بحقها وللبيان صار اعلان الكيفية .

محكمة اراضي نابلس

الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية

تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسوول : سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

اشتراكها السنوي : ١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية
١٢٥ " " في الجهات الاخرى
يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

المراسلات : باسم جريدة « الاتحاد العربي »

عنوان الرسائل : طول كرم — فلسطين

البرقيات : الاتحاد — طول كرم

رقم التلفون : ٢٠

« مطبعة جريدة فلسطين » — يافا